

## التغطية الإعلامية لمحاضرة

" قضية الصحراء الغربية في ميزان القانون الدولي: بين قرار محكمة العدل الأوروبية ودور الاتحاد الإفريقي "

الثلاثاء 21 فيفري 2017 .

جريدة الشعب

2017/02/21

ندوة حول القضية الصحراوية في ميزان القانون الدولي

ينشط، بولاي سيبياستيان أستاذ مشارك بجامعة السوربون ورئيس مساعد للمرصد الجامعي الفرنسي من أجل الصحراء الغربية، اليوم، ندوة نقاش حول قضية الصحراء الغربية في ميزان القانون الدولي بين قرار محكمة العدل الأوروبية ودور الاتحاد الإفريقي، وذلك بالمدرسة العليا للعلوم السياسية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

فرنسا: المرصد الجامعي الدولي من أجل الصحراء الغربية تدافع عن كفاح الشعب الصحراوي

الثلاثاء, 21 شباط/فبراير 2017 17:51

<http://www.aps.dz/ar/monde/40098->

الجزائر- يسعى المرصد الجامعي الدولي من أجل الصحراء الغربية إلى تنظيم حملة تحسيسية وإعلامية في فرنسا من أجل كسر جدار الصمت المحيط بكفاح الشعب الصحراوي و استقلاله، حسبما أعلنه اليوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة سيباستيان بولاي باحث و أستاذ الانثروبولوجيا و عضو مؤسس و نائب رئيس المرصد و أوضح السيد بولاي لدى تنشيطه محاضرة متبوعة بنقاش بالمدرسة الوطنية للعلوم السياسية انه "من الغريب أن تتعرض مسألة (الصحراوية) هامة من التاريخ الحديث للمغرب العربي إلى التعتيم (...) و بالتالي فان هدفنا يتمثل في إقناع و كسر جدار هذا الصمت المطبق حول مسألة الصحراء الغربية من خلال إنشاء هذا المرصد."

و أضاف ذات الباحث أن المرصد الذي تم إنشاؤه في سنة 2016 قد نظم أول ملتقى جامعي في شهر يونيو من نفس السنة بجامعة باريس ديكارت-سوربون بهدف "بعث النقاش حول المسألة الصحراوية في فرنسا و جعله موضوعا أكاديميا باستعمال الجامعة كفضاء للنقاش المواطني مع الطلبة و المنتخبين و كذلك فضاء لإعلام و تحسيس الرأي العام الفرنسي." كما أشار المحاضر إلى "أن هناك في فرنسا نوع من المقاطعة الإعلامية تجاه المسألة الصحراوية، حيث انه علاوة على وسائل الإعلام و السياسة الفرنسية و منتخبينا و المواطنين غالبا ما تنقصهم المعلومات حول الوضع السائد في الصحراء الغربية."

و أكد السيد بولاي في هذا الصدد أن هناك "نوع من الحماية الهيكلية للمصالح الاقتصادية بين فرنسا و المغرب" و من هذا المنطلق سيحاول المرصد "الاستجابة لنقص المعلومات و كذا تحاليل نوعية حول الصحراء الغربية عن طريق تشجيع البحث العلمي حول المسألة و مرافقة أشغال الطلبة و العمل على تقاسم المعطيات الموثوقة على المستوى الدولي." و أضاف ذات الأكاديمي "أننا سنقوم بإنشاء مرصد على ارض الميدان من اجل جمع مزيد من المعلومات بمساعدة و دعم الجامعيين و المناضلين المؤيدين للقضية الصحراوية."

كما اغتنم ذات الباحث هذه المناسبة لدعوة "الأساتذة-الباحثين الجزائريين للانضمام للأرضية التي ستضم جميع الجامعيين من مختلف الجنسيات المعنيين بهذه المسألة."

يشار إلى أن الصحراء الغربية هي آخر مستعمرة في إفريقيا، محتلة من طرف المغرب منذ 1975 بدعم من فرنسا كما أن النزاع في الصحراء الغربية بين جبهة البوليساريو و المغرب مدرج أمام اللجنة الأممية الرابعة الخاصة بتصفية الاستعمار. من جانبه أعرب رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد العياشي عن أسفه للامبالاة المجتمع الدولي أمام انتهاكات المغرب لحقوق الشعب الصحراوي منددا بالموقف الرسمي لفرنسا التي تساند المحتل. و خلص في الأخير إلى القول "انه لو قامت فرنسا غدا بتبني موقف حيادي فان نزاع الصحراء الغربية سيجد طريقه إلى الحل في ظرف سنة."

يومية الشعب

2017 - 02 - 21

<https://www.djazairress.com/echchaab/79091>

## على حلفاء المغرب احترام حقوق الإنسان وتقرير المصير

أكد خبراء ومختصون في القضية الصحراوية أن ملف الثروات الطبيعية بات الموضوع الأكثر حساسية بالنسبة للمغرب، وهو جوهر النزاع في المرحلة القادمة بعد انضمامه للاتحاد الإفريقي، حيث يسعى جاهدا إلى مواجهة الضغوطات الدولية، بعد استثناء المحكمة الأوروبية لملف الثروات حول إقليم الصحراء المحتل وهو ما يعد أكبر انتصار في طريق تحقيق الاستقلال ومواصلة الضغط على حلفاء المستعمر وفي مقدمتهم فرنسا.

أوضح الأستاذ «سباستيان بولاي» عضو مؤسس ورئيس مساعد المرصد الجامعي الدولي من أجل الصحراء الغربية وأستاذ مشارك بجامعة السوربون أن أهداف المغرب وراء انضمامه إلى الاتحاد الإفريقي هي إيجاد مهرب آخر من الاتحاد الأوروبي الذي استنتجت محكمته إقليم الصحراء الغربية المحتل من اتفاقية التجارة، معتبرا ذلك أكبر خطوة في طريق الاستقلال.

وانتقد الناشط سباستيان في محاضرة نظمها بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بالجزائر العاصمة حول قضية الصحراء الغربية في ميزان القانون الدولي: بين قرار المحكمة الأوروبية والاتحاد الإفريقي دور المغرب الساعي إلى إثارة التفرقة بين صفوف التكتل الإفريقي لتغطية فشله مع الاتحاد الأوروبي بعد قرار المحكمة.

وبشكل المرصد الجامعي الدولي حول الصحراء الغربية من نصرة للتعريف بالقضية في أصوات الباحثين والطلبة، حيث أشار المتحدث إلى أن الملف الحقيقي هو استمالة الرأي الدولي للتعاطف مع الشعب الصحراوي وفضح انتهاك حقوق الإنسان بالمناطق الصحراوية المحتلة المعزولة إعلاميا عن العالم بفعل الحصار الذي يفرضه النظام المغربي.

وأشار الناشط الحقوقي إلى أن الملف الجوهرى في الصراع في الصحراء الغربية هو الثروات الطبيعية التي يستغلها المغرب في التأثير على المجتمع الدولي وفي مقدمته فرنسا التي استخدمت حق الفيتو عدة مرات لصالحه لاستفادتها من أموال الثروات المستغلة وهي ورقة ضغط باتت مفسوخة بعد تقدم الملف دوليا.

وحسب عضو المرصد الدولي فإن الرأي العام الفرنسي يشكل حلقة فاعلة للضغط على الساسة الفرنسيين في المرحلة المقبلة، لاسيما وأن المشهد السياسي يعرف تغييرا في المواقف لكسب تأييد الناخبين وحثهم على مساندة الشعب الصحراوي، ودعم توسيع مهام بعثة الأمم المتحدة المينورسو بالإقليم المحتل، لتشمل مراقبة وضع حقوق الإنسان على غرار باقي البعثات الدولية في مناطق النزاع.

من جهته، أكد رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي السعيد العياشي في تصريح ل«الشعب» على هامش المحاضرة أن انضمام المغرب للاتحاد الإفريقي لم ولن يمثل تحديا أمام جبهة البوليساريو الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، هذا الأخير الذي يواصل نضاله بشتى الطرق لتحقيق الاستقلال ولا تؤثر عليه عودة المغرب الذي أخرجته الصحراء الغربية من التكتل الإفريقي.

وأوضح العياشي حول إن كانت عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي ليوثر على الدعم الصحراوي على غرار إفشاله للاتحاد المغربي قال إن ذلك من غير الممكن أبدا، بدليل أنه لا يملك أي تأثير على الدول الإفريقية خاصة المؤسسة لمنظمة الوحدة الإفريقية والتي تدعم كلها قضايا التحرر وتحارب الاستعمار، وتهدف إلى استقلال آخر مستعمرة بأفريقيا.

وتأسف العياشي في هذا الإطار على مساعي المغرب السابقة التي أدت إلى إفشال مسعى الشعوب المغربية في تحقيق الاتحاد المغربي الذي عمل نظام المخزن على تعطيله منذ سنواته الأولى بذريعة تدخل الجزائر في نزاعه مع جبهة البوليساريو التي لا تربط الجزائر بها أي علاقة سوى دعم كفاها وفقا للوائح الأممية.

وفي سياق آخر قال مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية مصطفى صايح إن دعم الجزائر للجمهورية الصحراوية متواصل وهو مبدا متأصل في سياستها الخارجية التي تؤكد على تحرر الشعوب ومناهضة الاستعمار، نافيا أن يكون للجزائر أي دور في النزاع بين الطرفين مثلما يدعي المحتل المغربي، معتبرا ذلك تعدي على الشرعية الدولية.

وأوضح البروفيسور صايح أن مرحلة النزاع المستقبلية ستكون حول الثروات الطبيعية، حيث أن حلفاء المغرب فرنسا وإسبانيا تسعيان إلى كيفية استغلال الثروات الطبيعية بشكل غير مباشر في ظل الضغوطات الدولية، مؤكدا أن نظام المخزن يعرف تدهورا بعد تطبيق قرار المحكمة الأوروبية وتوقف عدة شركات كانت تشط بإقليم الصحراء المحتل .

## **Elmoudjahid**

PUBLIE LE : 22-02-2017 | 0:00

<http://www.elmoudjahid.com/fr/actualites/105625>

### **Observatoire universitaire international pour le Sahara occidental : Briser le silence**

La question du Sahara occidental reste très peu abordée par les médias et les chercheurs français, qui s'intéressent à l'histoire récente du Maghreb.

La question du Sahara occidental reste très peu abordée par les médias et les chercheurs français, qui s'intéressent à l'histoire récente du Maghreb. Ce peu d'intérêt reflète la position de la France officielle qui soutient de manière injuste le Maroc dans le conflit relatif au Sahara occidental. Pour briser ce silence, l'Observatoire universitaire international pour le Sahara occidental (OUIISO) a mené une campagne de sensibilisation et d'information afin d'essayer d'amener la France à changer sa position quant à la question du Sahara occidental. C'est ce qu'a annoncé, hier, le chercheur et professeur en anthropologie et membre fondateur, vice-président de l'Observatoire, Sébastien Boulay, qui a animé une conférence débat autour de la question sahraouie, à l'École nationale supérieure de sciences politiques à Alger. «Avec de telles initiatives, nous pouvons nous introduire dans des espaces universitaires français et créer un espace d'échange et d'information autour de la cause sahraouie afin que nous puissions, au niveau des médias, des élus et de la société civile française peser sur la France officielle et l'amener à changer sa position injuste à côté du Maroc envers le peuple sahraoui», a-t-il indiqué, avant d'ajouter qu'à travers cet observatoire universitaire international, «nous essayons de briser ce silence assourdissant sur le Sahara occidental».

Il dit aussi qu'en France, il existe un boycott médiatique qui imprègne non seulement les médias, mais également la société civile et les élus qui, précise-t-il, sont souvent très mal informés sur ce qui se passe au Sahara occidental. «Une sorte de protection structurelle des intérêts économique entre la France et le Maroc», a-t-il regretté. Et de dire : «Notre objectif est de relancer le débat autour de la question du Sahara occidentale en France, en utilisant l'université comme un espace de débat citoyen, un espace d'information et de sensibilisation de la population française à travers les étudiants et les enseignants, dans le but de faire de la question sahraouie, une question académique et de recherche.»

Il note également que la question du Sahara occidental n'a jamais fait un sujet de recherche de la part des académiciens français. «C'est étonnant le fait qu'une question aussi importante pour l'histoire récente du Maghreb soit passée sous silence au niveau des universités françaises. La recherche sur la question sahraouie s'est nettement développées en Espagne et dans le monde anglo-saxon, alors qu'en France, elle demeure bizarrement à la traîne. Notre objectif est de rapprocher ce train de recherche qui est en marche, pour casser ce silence sur le Sahara occidental en France.» L'autre objectif, selon le Pr Boulay, est de convaincre, de sensibiliser et d'informer le grand public en France, à travers la diffusion des connaissances et de données objectives et fiables sur la question. L'Observatoire, a-t-il dit, tentera de «répondre à un besoin d'informations, ainsi que d'analyses de qualité sur le Sahara occidental, en favorisant la recherche scientifique sur la question, accompagnant les travaux d'étudiants et œuvrer pour le partage de données fiables sur le plan international». Nous allons créer un Observatoire sur le terrain, pour rassembler plus de données, avec l'aide et l'appui des universitaires et militants engagés pour la cause sahraouie. «Toutes les données recueillies seront mises à disposition à l'échelle

internationale», selon M. Boulay, qui a, en outre, indiqué que «des caravanes universitaires seront organisées à travers la France et ailleurs dans le monde».

## Violences marocaines

Évoquant les violations marocaines des droits de l'homme à l'encontre du peuple sahraoui, M. Boulay a souligné que l'Observatoire «s'appuie et entreprend une recherche indépendante la plus objective possible basée sur le droit international», pour révéler au monde la répression et le non-respect des droits de l'homme. Le chercheur a saisi l'occasion pour inviter «les enseignants-chercheurs algériens à rejoindre la plateforme qui réunira l'ensemble des universitaires de différentes nationalités intéressés par cette question». Dernière colonie d'Afrique, le Sahara occidental est occupé depuis 1975 par le Maroc, soutenu par la France. Le Conflit au Sahara occidental opposant le Front Polisario au Maroc est inscrite devant la 4e commission de l'Onu qui traite de la décolonisation. Pour sa part, le président du Comité national algérien de solidarité avec le peuple sahraoui (Cnasps), Saïd Ayachi, présent à la conférence, a regretté l'inaction de la communauté internationale face aux violations, par le Maroc, des droits du peuple sahraoui, dénonçant, par là même, la position officielle de la France, qui soutient l'occupant. «Si demain la France adoptera une position de neutralité seulement, le conflit au Sahara occidental sera résolu en une année», a-t-il estimé.

## Le Maroc devant une réalité politique

S'exprimant, à propos de l'adhésion du Maroc à l'Union africaine, le président de la Cnasps a indiqué que le Maroc, avec son adhésion au sein de cette organisation à côté de la République arabe sahraouie démocratique (RASD), même s'il ne reconnaît pas ce fait, il demeure devant une réalité politique. «Il faut enregistrer avec satisfaction le fait que le Maroc a quitté l'Union africaine 1984, à cause de la présence de la RASD, et qu'il revient aujourd'hui au sein de cette organisation, alors que la RASD est toujours présente», a-t-il précisé.

Il rappelle, dans ce sillage, qu'il y a quelques mois, la délégation marocaine a quitté une salle de réunion à Malabo, à cause de la présence du drapeau sahraoui, alors qu'il se trouve aujourd'hui au sein de l'Union africaine au côtés du président sahraoui, avec le drapeau sahraoui.

«On ne peut pas dire qu'il s'agit d'une reconnaissance, mais une réalité politique qui s'impose au Maroc», a-t-il dit. Toutefois, le Pr Ayachi précise que le Maroc, qui revient à l'Union africaine, se doit de respecter les dispositions de la charte de l'Union africaine qui, entre autres, exclut tout recours à la force d'un pays membre de l'Union africaine contre un autre pays membre, Or, c'est le cas, car le Maroc use de la force contre la RASD. «En conséquence, le Maroc doit se conformer aux dispositions de l'Union africaine qui recommande les respects des frontières et luttés à l'indépendance qui n'est pas également le cas du Maroc, qui ne satisfait pas l'objectif

central des pères fondateurs de l'Union africaine qui est l'éradication du colonialisme en Afrique. C'est à toutes ces questions qu'il doit faire face, au sein même de l'Union africaine», conclut-il.

Salima Ettouahria

## **APS**

<http://www.aps.dz/monde/53664>

Mardi, 21 Février 2017 17:24

### **France: l'OUIISO veut briser le silence entourant la lutte du peuple sahraoui pour son indépendance**

ALGER - Une campagne de sensibilisation et d'information sera menée en France par l'Observatoire universitaire international pour le Sahara occidental (OUIISO), en vue de briser le silence sur la lutte du peuple sahraoui pour son indépendance, a annoncé mardi à Alger Sebastien Boulay, chercheur et professeur en anthropologie et membre fondateur, vice-Président de l'Observatoire.

"C'est étonnant qu'une question (sahraouie) aussi importante de l'histoire récente dans la construction du Maghreb soit passée sous silence (...) et notre objectif est justement de convaincre et briser ce silence assourdissant sur la question du Sahara occidental à travers la création de cet Observatoire", a dit M. Boulay, qui animait une conférence-débat à l'Ecole supérieure nationale des sciences politiques.

Créé en 2016, l'OUIISO a organisé un premier colloque universitaire en juin de la même année à l'université Paris Descartes-Sorbonne, dans l'objectif "de relancer le débat sur la question sahraouie en France et en faire un sujet académique en utilisant l'Université comme un espace de débat

citoyen avec les étudiants et les élus. Un espace d'information et de sensibilisation de l'opinion française", a précisé l'anthropologue.

"Il y a en France une sorte de boycott médiatique vis-à-vis de la question sahraouie. En plus des médias, la politique française, nos élus et la population sont souvent très mal informés sur la situation au Sahara occidental", a regretté le conférencier.

Dans ce contexte, le M. Boulay a expliqué qu'il y a "une sorte de protection structurelle des intérêts économique entre la France et le Maroc". C'est en raison d'une telle réalité que l'Observatoire, a-t-il dit, tentera de "répondre à un besoin d'informations ainsi que d'analyses de qualité sur le Sahara occidental en favorisant la recherche scientifique sur la question, accompagnant les travaux d'étudiants et ouvrant pour le partage de données fiables sur le plan international".

"Nous allons créer un Observatoire sur le terrain pour rassembler plus de données avec l'aide et l'appui des universitaires et militants engagés pour la cause sahraouie", a ajouté l'universitaire.

"Toutes les données recueillies seront mises à disposition à l'échelle internationale", selon M. Boulay, qui a, en outre, indiqué que "des caravanes universitaires seront organisées à travers la France et ailleurs dans le monde".

Evoquant les violations marocaines des droits de l'homme à l'encontre du peuple sahraoui, M. Boulay a souligné que l'Observatoire "s'appuie et entreprend une recherche indépendante la plus objective possible basée sur le droit international" pour révéler au monde la répression et le non respect des droits de l'homme.

Le chercheur a saisi l'occasion pour inviter "les enseignants-chercheurs algériens à rejoindre la plateforme qui réunira l'ensemble des universitaires de différentes nationalités intéressés par cette question".

Dernière colonie d'Afrique, le Sahara Occidental est occupé depuis 1975 par le Maroc, soutenu par la France. Le Conflit au Sahara occidental opposant le Front Polisario au Maroc est inscrite devant la 4ème commission de l'ONU qui traite de la décolonisation.

Pour sa part, le président du Comité national algérien de solidarité avec le peuple sahraoui (Cnasps), Said Ayachi, présent à la conférence, a regretté l'inaction de la communauté internationale face aux violations, par le Maroc, des droits du peuple sahraoui, dénonçant, par la même, la position officielle de la France, qui soutient l'occupant.



"Si demain la France adoptera une position de neutralité seulement, le conflit au Sahara occidental sera résolu en une année", a-t-il estimé.